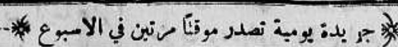
April 52 1925

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 12 No 1103

الكرمل
EL-'CARMEL



السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) • العدد ١١٠٣ • جريدة يومية تصدر موقتا مرتين في الاسبوع -- حيفا السبت في ٢٥ نيسان سنة ١٩٢٥ و ٢ شوال سنة ٣٤٣

فلسطين في ميزان القدر

نكتب هذه السطور والمقابلات السياسية تجري بين لجان البلاد واحزابها وبين وزير المستعمرات الذي هبط الارض المقدسة ليتبين الحالة النفسية فيها ويدرس احوالها من كثب ولا شك في انه قد علم مما سمع ورأى ان سياسة الوطن القومي الحرقاء لا تعيد السلام والسكينة الى هذه البلاد التي كانت مطمئنة ولا تعود بفائدة على بريطانيا العظمى نفسها وربما كانت هذه المشكلة التي هي أعقد من ذنب الضب نواة لمشاكل طويلة عريضة قد تستنزف من أدمغة ساسة بريطانيا العظمى ومن مداركهم الواسعة واختباراتهم الكبيرة اكثر مما استنزفت من دماغ اللورد يوم نطق بذلك الوعد المشؤوم .

رفعنا عقيرتنا بالشكوى من هذه السياسة الجائرة وبحت اصواتنا من الكلام عليها وكلّت اقلامنا من تحبير المقالات واقامة الحجج على فساد ذلك الرأي المأفون فلم نلق مجيباً ولم نجد سميعاً .

لقد قابلت فلسطين المظلومة في عقر دارها ثلاثة من وزراء المستعمرات هم اللورد ملنر والمستر تشرشل والمستر امري وكلهم من رجالات بريطانيا المعروفين ببعد النظر وسعة العقل وسداد الرأي وبسطت لهم ظلامتها فماذا كانت النتيجة؟

لقد أوفدنا الوفود الواحد تلو الاخر وملأنا الدنيا ضجيجاً وخطبنا وكتبنا وقلنا فماذا أجدى كل هذا ؟

ان المقابلة الاخيرة التي تجري بين الهيئات الوطنية وبين قائد دفة السياسة وزير المستعمرات هي ثالثة الأثافي فاما ان تسفر عن صبح بهي الانوار يعيد اطمئنان العرب للبريطانيين واما ان تنتهي الى ظلام دامس تتخبط فيه الامتان .

نحن من الذين يظنون ان لا تخيب منا الظنون في الشعب الانكليزي النبيل العريق في التقاليد الحريص على سمعته لا سيما وان البلاد تدار اليوم بحكومة من المحافظين هم نفاوة الامة والصلة بين مجدها القديم وسؤددها الحالي .

فاذا عاد وزير المستعمرات من فلسطين وهو يعتقد ان شكل الادارة في فلسطين ليس له في ثلث الكرة التي يسيطر عليها السلطان البريطاني مثيلا وان فلسطين ليست قطعة من افريقيا يساق اهلها سوق السائمة وتساس بقوانين قسرية في القرن العشرين الذي تحرر فيه العبيد من الرق فلا شك في انه سيدعو حكومته الى الحكمة والروية واعطاء كل ذي حق حقه والقضاء على فكرة الوطن القومي التي اذا ظلت بيننا وبين البريطانيين فانها ستبقى عقبة كاداء لا يمكن ان تتلاقى مصالح الامتين الا اذا زالت من بينهما .

يقول بعض علماء الاجتماع ان بريطانيا لا تهرم لانها تعمل دائماً على تجديد شبابها اي انها تمشى في سياستها على التطورات والحوادث فتنفي اليوم ما أثبتته بالامس وتثبت في الغد ما نفته قبله اذا اقتضى الامر ولكننا نراها في وعد بلفور والوطن القومي الذي يقول رجالها عنه انه تجربة اثبت من الشم الراسيات .

ولا ندري اذا كان هذا الثبات هو في مصلحة بريطانيا ام لا ؟

ذلك ما تكشفه لنا الايام في المستقبل

سبب امتناع الجنرال سراي

عن حضور افتتاح الجامعة العبرية

لندن في ١٧ ابريل — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « دايلي تلغراف » اليوم مقالا لمكاتبها السياسي جاء فيه انه كان قد اذيع عند ما زار اللورد بلفور فلسطين ان في عزم الجنرال سراي المندوب السامي الفرنسوي في سوريه ولبنان ان يحضر حفلة افتتاح الجامعة العبرية ولكن هذا الخبر ما لبث ان قوبل بالتكذيب ولم يذهب الجنرال سراي الى القدس فيظهر ان في المسألة سراً لم يعرف بعد لانه من المحتمل ان الجنرال كان ينوي الذهاب الى القدس لانه من حزب الراديكال الفرنسوي الذي يظهر في كل حين ولاء عظيما لليهود وكان يود أن تحصل فرنسا على الانتداب على فلسطين .

ويقال في بعض الدوائر السياسية ان وزارة الخارجية الفرنسوية تدخلت في منع الجنرال سراي عن زيارة القدس رغبة منها في عدم اغضاب العرب في سوريه

انفتح قلب

فأقفلت مدرسة — السياسة والمعارف

ذهبنا الى شفاعمرو منذ يومين لنتفقد احوالها وندعو اهلها الى النهضة الاقتصادية وسنكتب عن هذه الزيارة فيما بعد

اما الآن فبهذه المناسبة نتكلم عن مدرسة شفاعمرو وسائر المدارس المقفلة واساتذتها الموقوفين عن العمل

حالما دخلنا هذه البلدة الناهضة وجدنا مدرستها مقفلة لانها اضربت في يوم قدوم بلفور المشؤوم فكأن كل حركة وكل كلمة للورد بلفور شؤم على اهالي فلسطين او بالحري على العرب اجمعين

سألنا الاهالي عن مدير المدرسة الفاضل الاديب السيد هاني ابو مصلح فوجدنا التأثر عمومياً من اذاعة فصله ومن يقدر الرجال منهم رأوا فيه مدة اقامته مديراً لمدرستهم رجلا حراً صريحاً مخلصاً وعاملا نشيطاً مجهزاً بكل ما يحتاج اليه لتنشئة الطلبة وتربيتهم العلمية والاخلاقية .

يخيل الينا ان الادارة اعتبرت اضراب مدرسة شفاعمرو ودار المعلمين واشتراك السيد هاني في مظاهرة الاهالي وخطابه مناديا بسقوط الحكومة التي تنفذ السياسة الصهيونية تدخلا في السياسة .

وانا لنعجب من الحكومة اذا اختصت هاتين المدرستين والسيد هاني وبعض اساتذة آخرين من دون المدارس الاخرى الكثيرة والاساتذة الذين اضربوا يوم قدوم بلفور بعطفها ولطفها فاقفلتهما وفصلتهم ؟ !

ان صح الظن بان الحكومة حسبت عمل السيد هاني واضراب المدارس تدخلا في السياسة فنحن نخالفها كل المخالفة في الاعتقاد ولا نعتبر اشتراك السيد هاني في المظاهرة وخطابه واضراب المدارس سوى ظهار شعور وطني لا يخلو منه انسان شريف وشتان بين اظهار الشعور في ظروف فوق العادة وبين الاشتغال بالسياسة .

لو كان اساتذة المدارس وطلبتها يشتغلون بالسياسة وكان الاضراب أو الاشتراك بظاهرة يوم بلفور يدل على الرغبة في التدخل بالسياسة لوجدت المدارس ووجد الاساتذة في كل يوم اسباباً تدعو لمقاومة السياسة الصهيونية بالاضراب ولأضربوا مراراً متوالية في غضون السنين الست الاخيرة

اذا صرح وزير عربي باعطاء مقاطعة من الجزر البريطانية لقبيلة سيو الحمراء او لامة اميركية وكان هناك حكومة عربية قوية وقامت تنفذ هذه السياسة ثم سافر الوزير العربي الى تلك المقاطعة الانكليزية المنكوبة بوعده ألا يشترك كل بريطاني في تلك المنطقة باظهار استيائه من ذلك التصريح وصاحبه ؟ أو يلام من ينادي حينئذ في تلك المنطقة بسقوط الحكومة التي تنفذ تلك السياسة ؟ !

نعتقد بانه لا يوجد بريطاني شريف يجرم هذا . بل نعتقد بانه لا يوجد بريطاني كريم يرضى بان يكون ابناء قومه اذلاء اخساء فاقدي الشعور الوطني ولذلك فالسيد هاني وغيره من الاساتذة الذين اضربوا واعربوا عن شعورهم يستحقون الاحترام نحن ننظر الى عمل الحكومة اذا

كانت تنوي فصل السيد هاني ابو مصلح وغيره من الاساتذة وقفل بعض المدارس كضربة موجهة الى الشعور الوطني في فلسطين .

ننظر اليه كتهديد لمن يجسر في المستقبل على اظهار شيء من الشعور الوطني سواء من الطلبة او من الاساتذة .

ونخشى ان يسود الاعتقاد بان الادارة وضعت يدها على المعارف في فلسطين لتقتل الشعور الوطني في نفوس المتعلمين والذين يتعلمون واذا ساد هذا الشعور فمعظم الاهالي يفضلون بقاء اولادهم بلا تعليم على تعليمهم اللغة الانكليزية ليكونوا ما كانت يديرها مديرو السياسة الصهيونية في فلسطين او ليهاجروا من اوطانهم .

يجب على ادارة فلسطين ان تقدر الاساتذة والمدارس الذين اضربوا في يوم قدوم اللورد اذا كانت انكليزية بحتة لان هؤلاء اظهروا من جهة شعوراً حياً ومن اخرى برهنوا انهم يمقتون كل سياسة كالسياسة الصهيونية وموجدوها كاللورد بلفور لانها تولد الخلاف بين بريطانيا العظمى التي كان كل عقلاء العرب قبل وعد بلفور يرغبون في التفاهم معها .

لا نكتم مديري الادارة المسئولين في فلسطين انهم بمثل هذا العمل يدفعون بالقوة اصدقاء السياسة البريطانية الى احضان مناظريها . فعسى ان يفكروا في الامور ملياً وان لا يقدموا على اعمال تقلق الخواطر وتمس اوتار القلوب الحساسة .

الحصة العشرية

اتصل بنا ان الحكومة انزلت الحصة العشرية من ١٢ ونصف الى عشرة بالماية وبناء عليه فسيدفع المزارعون عشرة بالماية عشراً في هذه السنة وهي خطوة صغيرة من الحكومة نحو الانصاف .

البر باليتامى

جاءنا من ادارة مدرسة الايتام الاسلامية بالقدس ما يلي :

وردنا من السيد داود حمدان من لد ثلاثة صناديق برتقال ومن الحاج ادريس القصري من القدس خمسة ارطال بقلاوه ومائتا قرص قطايف وثوبا قماش هدية للايتام واليتيمات فنرجوكم نشر امتناننا لهما واعجابنا بحميتهما وغيرتهما على الايتام واليتيمات ولكم الشكر والاحترام

كتاب مفتوح

الى سعادة مدير المعارف المحترم

يا سعادة المدير

لولا امل لدينا لما سطرنا على صفحات هذه الجريدة سطراً في هذا الموضوع الذي نرفعه اليك فانت تعلم علم اليقين ان معلم القرية يقضي معظم يومه بين مقاعد التدريس امام اربعين تلميذاً على الاقل وهو يقوم بتدريس اربعة عشر فناً اذا لم يساعده الحظ بوجود زميل او مساعد له كذلك من واجباته ملاحظة التلامذة وما يحتاجونه ومع هذا فلا يسمح له بمغادرة مركزه في ايام الجمعة بينما معلم المركز مطلق الحرية وهو لا يدرس على الغالب سوى فن او فنين ولا يطالب بشيء غير دروسه المختصة به فاذا اتمها فهو حر ليذهب حيثما شاء وله الحق ان يغادر مركزه في ايام الجمعة وفي المسامحات الرسمية

فلم لا يؤذن لمعلم القروي ايضاً بان ينفس رئتيه و يلذ طرفه في ايام التعطيل ؟ !

نرجو ان يجلب هذا الكتاب نظر حضرة المدير فيهتم بامر معلمي القرى و يعطف عليهم

عن لفيف من المعلمين القرويين

برقا في ١٧—٤—٢٥ عبد الرحمن الابدي

نداء عام

الى الامة العربية النجيبة

جاءنا هذا النداء من جمعية الشبيبة الاسلامية في القدس :

ما انفك الصوت الصارخ من وراء البحار يستفز الهمم ويستجدي الاكف السخية مساعدة لاخواننا العرب الذين ضحوا و يضحون بالنفس والنفيس لتخليص بلادهم من ربقة الاستعمار الاسباني ومعاونة الارامل والاطفال الذين ذهب اولياؤهم فداء الوطن المحبوب فاضحوا لا يملكون نقيرا .

لقد رددت السهول والوديان و البحار والقفار صدى ذلك الصوت الصارخ فسمعه اخواننا ابناء النيل الكرام واخذت جمعية تضامن العلماء الموقرة في مصر على عاتقها ان تنفخ ببوق الواجب الانساني فوفقت الى العمل وجمعت من المال ما فيه بعض التعزية لمن ذكر .

سمعناه ونحن على قاب قوسين او ادنى من مصبر فلم نصغ اليه ووعيناه فلم نتدبر غوائل التقاعد عن مساعدة اخواننا العرب الذين حلت بهم المصائب فاودت بحياة الكثيرين منهم . وتناسينا الواجب وتغافلنا عن صروف الدهر اذ ان ما حل باخواننا اليوم ولم ننصرهم لاجله ربما يحل بنا في الغد فيعجزون عن مساعدتنا ويحل بنا ما هو اشد بلاء من مصابهم .

ان الشرائع السماوية والدنيوية والروابط الجنسية والعنصرية تحضنا على مد يد المعاونة لاخواننا الريفيين . ولطالما لم نتأخر عن مساعدة الغريب فنحن الاولى ان لا نتأخر عن مساعدة القريب لذلك ارسلنا هذا النداء خالصاً لوجه الله آملين من اخواننا في هذه الديار المقدسة ان لا يكونوا اقل غيرة وحمية من غيرهم فيجود كل بما تسمح به نفسه .

وعلى المتبرعين المحسنين ان يرسلوا ما تجود به اريحيتهم الى جمعية تضامن العلماء في مصر فهي توصله الى محله والله لا يضيع اجر المحسنين

حزب الاهالي بنابلس

جاءنا برنامج هذا الحزب الذي تأسس بنابلس والذي سيسعى لانشاء فروع له في انحاء فلسطين وغرض الحزب ونظامه موضوعان في ١٦ مادة ومما حوته هذه المواد من اغراض الحزب نشر المبادي الديموقراطية واتخاذ التدابير الايجابية الموصلة الى تحقيق مثل الامة الاعلى الا وهو الاستقلال السياسي التام والتي ليس من شأنها الاعتراف بوعد بلفور . والسعي لدفع الخطر المحدق بالوطن العربي الفلسطيني وذلك بالعمل لانهاض التجارة والاقتصاديات وترقية الزراعة وتخفيف الضرائب الثقيلة عن عاتق الفلاح والتشويق على عدم بيع الاراضي وانتقاد المشاريع القانونية المخالفة لعادات البلاد والمضرة بها انتقاداً نزيهاً والاحتجاج عليها لدى المراجع الايجابية ومراقبة اعمال الادارة والقضاء وتعليم ابناء الامة اللغات الضرورية وتدريبها على محاربة العدو بالعلم الصحيح والسعي لاقامة العرب الوطنيين على راس الادارة والقضاء على نسبة نفوسهم .

فنرجو لهذا الحزب الامتداد والتوفيق في خدمة البلاد المحتاجة الى خدمة مخلصين ومختصين

بيسان — لمكاتبنا

بعث اهالي قرية سمخ بثلاث مضابط الى كل من مفتش قضاء طبريا المستر باد كوك والى لجنة تخطيط الاراضي يعترضون فيها على بيع بعض المزارعين اراضيهم بيعاً مناقضاً كل المناقضة لاتفاقية غور بيسان وسابعث اليكم بصورة عن هذه المضابط .

لا يزال اذناب الصهيونيين يعملون على اغراء المزارعين اصحاب الاراضي في سمخ على بيع أراضيهم لليهود وقد بلغني ان بعض هؤلاء الخونة الضالين يغرون بعض الوجوه على تصديق هذه البيوع الفاسدة قانوناً باسم وكيل مختار سمخ فعسى ان ينتبه أهالي سمخ الكرام لهؤلاء .

الجامعة العبرية

والجامعة الاميركية

بما ان الجامعة الاميركية في بيروت ارسلت من يمثلها لحضور حفلة افتتاح الجامعة العبرية في القدس وبما ان عملها هذا جاء مخالفاً لامال العرب ولعموم الذين تخرجوا ويتخرجون فيها فقد عقدت جمعية متخرجي الجامعة في يافا جلسة فوق العادة وبحثت في هذا الامر وغيره من الامور التي تدل على عطف الجامعة الاميركية على الصهيونية وقررت حل جمعية المتخرجين « الالومني » في يافا وبلغ القرار لعمدة الجامعة الاميركية والجمعيات الاخرى والصحف . فنشكر هذه الجمعية على عملها الوطني كما نأسف لعمل الجامعة

غيري جنى وانا المعذب

جاءنا من السيد صالح القاسم من جبول شكوى من تغريم المحكمة اياه بثمن الحصان الذي قتله اللصوص تحت كاتب المحكمة اليهودي على الطريق العام بين نابلس وبيسان وطبريا وقد نشرنا عن هذا الحادث في اعداد سابقة وذلك لان الحصان قتل على مقربة من ارض تخص السيد صالح القاسم ولكنها تبعد مسيرة ساعة ونصف عن قريته جبول فنأمل من جانب محكمة الاستئناف ان تدقق في هذه الدعوى .

حتى في الاوقاف

من أغرب ما رأينا ان ادارة السكة الحديدية تضع الشارات باللغة العبرية حتى على صدور مستخدمي خط الحجاز وانها تعين موظفين يهوداً في محطاته كأن لم يكفنا ادخال هذه اللغة المباركة الى بلادنا ودوائر الحكومة على رغم انوفنا ولم يكف مزاحمة المهاجرين لنا في كل عمل من الاعمال حتى ضنت علينا الادارة بادارة وقف اسلامي عربي وأدخلت اللغة العبرية والمستخدمين العبريين على خط الحجاز فالمسألة تحتاج الى شيء من احترام الشعور .

بين الرئيسين

ترامى الينا ان حضرة السيد محمد علي افندي البهائي الذي أوصى اليه حضرة والده البهاء مؤسس البهائية بالزعامة من بعد حضرة اخيه عبد البهاء عباس تلقى ايضاً كالسيد شوقي افندي دعوة لحضور احدى حفلات اللورد بلفور فلم يلبها احتراماً للعرب ولذلك فنحن نشكر لحضرته هذا الشعور الكريم كما اننا نرجو ان لا يكون صحيحاً ما قيل عن ان السيد شوقي خطب باسم اهل البلاد مرحباً باللورد بلفور .

حفلات زواج

يوم الاحد الفائت احتفل باكليل الشاب الاديب السيد توفيق سرافيم على الآنسة روز كرم في كنيسة الروم الكاثوليك بعكا فنهنئ العروسين .

واحتفل في ٢٢ آذار باكليل السيد قيصر نصار على الآنسة محاسن متراج في فلنت مشيغن باميركا فنهنئهما .

❋ مؤتمر النساء المسلمات ❋ سيعقد مؤتمر النساء المسلمات في انقره او الاستانة وسوف يشترك فيه النساء المصريات ❋ مقتل السردار ❋ نشرت نيابة مصر العمومية بياناً بينت فيه ان التحقيق توفق الى اكتشاف الجناة الذين اشتركوا في حادثة مقتل سردار الجيش المصري السر لي ستاك وهم عبد الفتاح عنايت وابراهيم موسى ومحمود راشد وعلي ابراهيم محمد وراغب حسن وشفيق منصور ومحمود حمد اسماعيل ومحمود صالح محمود وهم الان في قبضة القضاء ❋ الشيوعيون في بلغاريا ❋ قتل البوليس في بلغاريا المسيو ميكوف احد الزعماء الشيوعيين ❋ وزارة فرنسا ❋ قدمت وزارة المسيو بانليفه بيانها للبرلمان واعترض بعض النواب على تعيين المسيو كايو وزيراً للمالية ❋ بين اليمن والعسير ❋ يتقدم نفوذ الامام في بلاد العسير وتتقهقر جنود الادريسي امام جنود الامام

العرب ووزير المستعمرات

وفود البلاد في حضرة الوزير

الاستاذ الفاروقي يدافع عن حقوق الامة ببلاغته الساحرة

عين فخامة وزير المستعمرات صباح يوم الثلثا الفائت موعداً لمقابلة وفود العرب في فلسطين فذهب عدد من اعيان الامة والسنتها الناطقة ووفود من الحزب الوطني وجمعية تعاون القرى واحزاب الزراع واجتمعوا في القدس مع مركزي اللجنة التنفيذية والحزب الوطني ورؤساء الجمعية الاسلامية المسيحية وفي الوقت المعين ذهب معظمهم باسم وفود البلاد لمقابلة الوزير. يتقدمهم معري فلسطين الاستاذ الفاروقي رئيس الحزب الوطني وخطيبها المفوه ورجلها المجرب الاستاذ الشقيري وسعادة موسى كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية فقدم سعادته الوفود لفخامة الوزير والقى بين يديه تقريراً مسهباً وضعه الفاروقي وقررته الوفود ننشره في هذه الجريدة متى وصلت الينا صورته لان الامة مشتاقة جداً لسماع دفاع حبرها عن حقوقها المهضومة ·

ولما كانت الوفود قد وقع اختيارها عَلَى الاستاذ الفاروقي ليتكلم باسمها امام الوزير بدون قيد او شرط وعَلَى السيد امين التميمي ليتكلم في الحقوق السياسية وقف الاستاذ وفاه بخطاب بليغ جداً ننشر ما استطاع ان يدون منه احد اعضاء الوفود الاستاذ القانوني السيد محمود الماضي سكرتير جمعية تعاون القرى ·

قال معري فلسطين للوزير :

تفضل كاظم باشا بتقديم الاسماء · ان هؤلاء الاشخاص هم السنة فلسطين الناطقة وقلوبهم الخافقة ووراءهم الكثير مما لا يعد من امثالهم · قدموا الى هنا وهم ملتهبون غيرة عَلَى بلادهم ولهم في صداقة بريطانيا وشخص هذا الوزير الكريم آمال· فهذه الكلمات هي خارجة من ادمغة ناضجة ولم يختاروني للتكلم عنهم لكوني خيراً منهم ففيهم من هو خير مني · احب ان اقول كلمة مختصرة عن الامال التي لنا لدى بريطانيا·

ان مصالحنا ومصالح بريطانيا توأمان · فيوم تتقدم الامال العربية تحمل عَلَى عاتقها المصالح البريطانية في الشرق الادنى · ولذلك فانه يوم هُزمت الآمال العربية لاول يوم في دمشق وحُل محلها جيراننا حملت عَلَى عاتقها المصالح البريطانية · وكل السنة لنا في الشرق لا تخلو من التأثير عَلَى مصالح بريطانيا

فلسطين هي المركز العصبي الذي يوزع الحس عَلَى العالمين المسلم والمسيحي

نحن لا نقول لبريطانيا لماذا اعطيت وعد بلفور ولكننا نقول لها ان هذا الوعد جائر · انها اعطت هذا الوعد تحت مؤثرات سياسية.

ان السياسة لا تعرف غير المصلحة وانما نقول ان الطبيعة والتاريخ سيبرهنان لبريطانيا اننا اولى لها من غيرنا·

حالة فلسطين العامة

حينما شرف جناب الوزير رأى بلاداً هادئة وربما ظن انها متنعمة بقسطها من الرفاه والرخاء. والحقيقة ان فلسطين تموت كل يوم اقتصادياً لان ثروتها تخرج كل يوم من بلادها وتنبخر · ان فلسطين خرجت من الحرب العامة ولا يكاد يكون فيها من الثروة غير الثروة الثابتة وكان عليها ديون زمن الحرب اقترضها اهلها للضرورات ولما استقبلت المدنية استقبلتها مثقلة الظهر بالديون فكان المنتظر من الحكومة ان تمد اجل المورا توريوم ولكنها لم تفعل فاثر ذلك اكبر تأثير في المسائل الاقتصادية ·

فلسطين بلاد ينقصها شيء من معدات الري فكان عَلَى الحكومة ان تنظر في ذلك وقد أثر نقصان الري ايضاً في حالتها الاقتصادية ·

فلسطين أحيطت بحواجز اقتصادية فشلت التجارة وخسرت فلسطين خسارة كبيرة ·

فلسطين رزحت تحت ضرائب لا ضرورة لها لسد ميزانية متضخمة لها شكل أكبر من شكل الحكومات الكبيرة · ابن فلسطين يمون اعداءه من حسابه او بعبارة اخرى يعيّش اعداءه عَلَى نفقته لانه يدفع الضرائب لانشاء الوطن القومي

نفقات فلسطين ليست نفقات حكومة واحدة ولكنها نفقات حكومات بريطانية وصهيونية وعبرية وكلها يدفعها ابن فلسطين ·

فلسطين تتحمل من الرسوم القانونية اضعاف ما كانت عليه في المدة السابقة لسد عجز الميزانية ·

اذا حاولنا ان نذكرُ الضربات الاقتصادية يطول بنا الامر ولكنا اختصرناها اختصاراً ونذكر لها مثلا زراعة الدخان فقد ضربت الحكومة عَلَى الدونم نحو جنيهين ولم تكتف بهذه الضريبة بل ضربت ضريبة خمسة وعشرين قرشاً عَلَى كل كيلو · أظن ان انكلترا لا تدفع كذلك · ان هذه الحوادث يؤولها العرب ان الحكومة تريد افقار الاهلين والتضييق عليهم حتى يبيعوا اراضيهم ·

ان كيلو الدخان يُباع من سبعة الى خمسة عشر قرشاً واظن ان فخامة الوزير يتخذها نموذجا لكثير من الضرائب ·

والقصد من هذه الضرائب هو انتقوم بسد نفقات المحافظة عَلَى الوطن القومي ولدفع نفقات الترجمة التي تُعد من ضربات البلاد ومن اكبر خطيئات السياسة ·

ان البلاد كانت تدار بما لا يزيد عن عشر هذه النفقة وعشر هؤلاء الموظفين فنتج من هذه الضائقة كثرة الجرائم وما الاحكام بالاعدام الكثير الا نتيجة عن ذلك ·

نحن اليوم نُحكم بقوانين ليس لنا فيها نصيب سوى انها تُنفذ علينا · هذه القوانين تُعد بدعا في العالم في كثرتها وتعرضها للتعديل بين آونة واخرى · يقول علماؤكم ان القوانين تُقتبس من روح البلاد والتي لا تُقتبس منها لا تعيش كالنباتات التي لا تعيش الا في بلادها لذلك نراها لا تثبت وتضطر الحكومة لتعديلها. نحن خسرنا كثيراً لقد كان لنا كل المداخلة في القوانين التي تُنفذ علينا فنحن كشخص طلب الزيادة فخسر رأسماله ·

كانت لنا مجالس ادارة ومجالس عمومية وكان لنا اعضاء في مجلس النواب يمثلوننا وكان كل مأمور بنا منا · اما اليوم فنحن نسمع ان هناك قانوناً اصدرته الحكومة ولكن من الذي اصدره وما هي فكرته التشريعية· اظن ان ذلك لا مثيل له بين الشعوب وهو غريب بالنسبة لعدالة بريطانيا وبالنسبة لمعاملة جارتنا القريبة منا والواقعة تحت الانتداب ·

هذه القوانين اذا ظلت عَلَى هذه الحال ستبلغ ضخم دساتير العالم · وليت ارانينا لها من الخصوصية مثل ما لخصوصية القوانين وبعض هذه القوانين تُعد غارة عَلَى الاخلاق ولا اريد ان اذكرها الا اختصاراً

البوليس عليه حمل كبير وتنظيم البوليس يؤمن الراحة ولكن البوليس غير منتظم مطلقاً لاسباب منها كثرة افراده من غير ضرورة وعدم تعمد الكفاءة في اختيار رجال البوليس ولذلك كثرت الجنايات من عجز البوليس وضعفه وانتشرت العصابات في البلاد مرضاً وطولاً وكانت كما سرت عصابة بقرية يُغرم اهلها بالنفقات والغرامات · البوليس ليس بوليساً فقط بل هو شيخ كتاب لانه يستعمل الكرباج · هذه الحوادث ثبتت ضمن قضايا اعترفت المحاكم بوجودها — كل ذلك يُعمل لاجل بناء الوطن القومي

مصلحة الاشغال العامة

لا اذكر من ذلك الا حادثة تدل عَلَى غيرها ·

يوجد طريق موصلة الى ابي شوشه هذه الطريق اشتغلها القرويون العرب بالكرباج وقد أخذت صور هؤلاء العرب بالفوتوغراف فهذه الحوادث اعادت لنا ذكرى الجبابرة الذين كانوا يسخرون الناس لبناء الهياكل· نريد ان نعيش لا غرباء في بلادنا ونطلب تشكيل حكومة وطنية مسؤولة امام مجلس نيابي·

صك الانتداب اعطانا الحقوق المدنية وهي الحقوق السياسية بعينها

ان فلسطين اذا نالت حقها المدني لا خوف منها عَلَى مصالح بريطانيا

ثم تكلم السيد امين التميمي في العهود المقطوعة للعرب عَلَى يد الملك حسين والسر مكماهون وبين ان هذه العهود انتقضت وقال كان لنا في عهد الحكومة متصرفون وقائممقامون ومجالس ولايات وادارة واعضاء برلمان اما اليوم فقد حرمنا من معظم ذلك · هذا ما اتصل بنا مما قاله السيد التميمي ·

فامل من القراء ان يحفظوا خطاب الفاروقي ليطلعوا عَلَى جواب الوزير الذي سننشره في العدد القادم ونعلق عليه فيما بعد ·

سؤال

من حكومة فلسطين

باسم اهالي فلسطين العرب المكلفين نسأل حكومة فلسطين هل هي أنفقت على زيارة اللورد بلفور لفلسطين ، كم أنفقت واذا كانت أنفقت شيئاً سواء عَلَى الضيافة ام عَلَى الاسفار ام عَلَى المحافظة فهل يجوز ان تكون هذه النفقات على حساب المكلف العربي ؟ ؟

نأمل من الحكومة ان لا تهمل الاجابة

الوزيران البريطانيان

خطب الاستاذ القانوني المفوه السيد راغب الامام في الحفلة التي اقامها النادي الرياضي في يافا للوزيرين البريطانيين ومما قال ان الوجوه التي تتهلل بشراً وحبوراً بمقدمكم هي التي تجهمت لمقدم بلفور ولم تكن منهم عداوة له لانه انكليزي بل بالعكس فالحب التاريخي الذي توطدت دعائمه بين الشعبين الانكليزي والعربي لا يزال وطيداً رغم السياسة السيئة التي تمشت عليها الوزارات البريطانية في معاملتنا منذ الاحتلال حتى استلام وزارتكم الحالية مقاليد الحكم·

وقدم صاحب جريدة فلسطين للوزيرين العدد الانكليزي الذي اصدره من جريدته ·

فلسطين والجامعة القومية

كتبت جريدة فتى العرب مقالا نفيسا تحت هذا العنوان وختمته بالعبارة التالية :

« اننا نحب لفلسطين ما نحبه لسوريا ودفاعنا عن قضية فلسطين دفاعنا عن قضية سوريا » فليحي الاخاء والتضامن

الشرق العربي

غور بيسان — الامن والزرع

كتب الينا الشيخ علي الشمالي من مديرية الغور في الشرق العربي ومما قال لم يبق « حرام » والسرقات انقطعت من الغور واستتب الامن تماماً وشوقت الحكومة الاهالي على انشاء الجنائن وغرس الاشجار غير ان موسم الزرع في الغور كله تالف قبل سقوط المطر الاخير ·

يحيى الذي يظهر انه اتفق مع الحكومة البريطانية على أن لا تعارضه في جعل اليمن امبراطورية واحدة ومع ابن السعود عَلَى ان يطلق هذا يد الامام في اليمن و يطلق الامام يد ابن السعود في الحجاز لتكون البلاد العربية تحت نفوذ زعيمين كبيرين بدلا من عدة زعماء ✿ بلاغ نجدي ✿ قالت فتى العرب اصدر سلطان نجد بلاغاً كذب فيه اشاعات انتقاض القبائل عليه وكذب خبر سفره الى الرياض كما كذب خبر انتقاض القائد عبد الله بن جلوي عَلَى الحكومة النجدية واعلانه الاستقلال في حايل وكذب ايضاً انباء حصار قنفذه ✿ الحجاز ✿ ينوي الوهابيون الزحف الى الوجه بين جده والعقبة ليقطعوا طريق خط الحجاز ✿ خلف النبي ✿ تقول برقيات الاهرام اذا استقال اللورد اللنبي المندوب السامي البريطاني في مصر فاما ان يخلفه السر جورج لويد او الانورابل رونالد لندسي ✿

رسائل صاحب الكرمل

(٢٤)

بين الناصره وطبريا

من الغريب ان لا نرى في قرى الناصرة مثل النهضة العملية الزراعية التي نراها في قرى جنين وطول كرم ونابلس مع ان الخطر الصهيوني حول الناصرة اشد منه حول تلك الاقضية وقد استولى الصهيونيون على معظم القرى في مرج ابن عامر واحدقوا بالقرى الجبليه التي كان يجب على اهلها ان يحفلوا بهذه الحركة و يهبوا من رقدتهم و ينطلقوا في الاعمال الزراعية وتعمير الحقول لي تبقوا اراضيهم لهم فبدلا من ان يكون هذا حالهم فهم بين غفلة واستسلام وهي حالة نفسية خطرة جداً تجب معالجتها بعلاجات قوية فعالة لتستبدل الخمول بالنشاط والغفلة باليقظة والبطالة بالعمل والا جرف التيار الصهيوني الخط المرتفع عن المرج المؤلف من قرى معلول وعيلوط والجيدل ويافا وعين ماهل والرينه والمشهد وكفر كنا وصفورية وطرعان ولوبيه وحطين والحدثة وبقية الشجرة. نعم يجب ان يستيقظ اهالي هذه القرى و يستبدلوا طرقهم القديمة بطرق جديدة — يستبدلوا المضافات بالحقول فيذهبون اليها كل صباح و يعملون فيها هم ونساؤهم واولادهم الى المساء ثم يعودون ويتحدثون بما عملوا في ذلك اليوم ليستفيدوا من بعضهم بدلا من التحدث والاشتغال بالامور العادية وبدلا من صرف الوقت بالبطالة.

في هذه القرى مزابل لو نقلت الى الحقول لزادت في خصب الاراضي وعادت بالوف ليرات مؤلفة على الاهالي. ولكن بقاءها في انوف السكان شاهد على كسلهم ولقد سمعنا من كثيرين انهم كانوا في مدة المستر بادكوك والسيد نقولا صابا قد بدأوا بنقلها الى الحقول ولكنهم توقفوا بعد ترك هذين الحاكمين قضاء الناصرة.

الرينه

واقعة على مسافة ميلين الى الشمال من الناصرة جئناها صباح يوم مشياً على الاقدام فاقبلنا عند العين التي اصلحت بمساعي السيد الكارمي على جماعة من الشبان النشيطين مستلقين على جنوبهم وظهورهم يتحدثون و يتمازحون فهالنا امرهم وتجسمت امامنا غفلتهم والخطر يدنو منهم بسرعة فحييناهم وقلنا ماذا تفعلون هنا منذ الصباح لماذا لا تخرجون الى الحقول وتعملون فيها؟ لماذا لا تعشبون او تفلحون للصيفي او تهيئون الارض لغرس الاشجار؟ فاخذوا يعتذرون باعذار واهية وكذبوا علينا اذ قالوا لا فائدة من غرس الشجر فالسيد حنا خميس غرس ثلثمائة غرسة زيتون اكلها البقر وماتت واتضح لنا بعد ذلك ان هذا القول غير صحيح وانه عذر من اعذار الكسالى الذين يصيرون على الغالب فلاسفة ومحامين يجادلون ليبرروا خمولهم وكسلهم

مرض المنقله

يظهر ان الرينه مبتلاة بمرض المنقله فقد ذهبنا الى بيت السيد حنا خميس فوجدناه متأثراً من المرض وملازماً الفراش وعنده جماعة من الاختيارية حول المنقلة فقلنا ما شاء الله الشباب ينبطحون تحت الشجر والشيوخ يتكومون على المنقلة هكذا تعمر البلاد ويمثل هؤلاء الرجال تنجو من الغزوة الصهيونية فقيل لنا انه يوجد بضعة منقلات في البلدة والناس يتكومون عليها ليلعبوا بها منذ الصباح فوجهنا انتباههم الى

اراضي الرينه

اراضيهم الوعرية الواسعة وهي اغنى اراضي القرى الوعرية الصالحة لغرس الكروم والزيتون وقلنا لو يستبدلون نقل حصى المناقل الذي يقتل وقتهم بلا طائل فائدة بغرس الاشجار في الحقول فلا تمضي سنون حتى يصير عندهم مئة الف غرسة زيتون وعنب ترد عليهم عشرات الوف الليرات فيعمرون بيوتهم و يزينون بلدهم و يكثر عديدهم ويتأمن مستقبل اولادهم و يندفع الخطر عن اراضيهم و يصبحون حصناً منيعاً يرد غارات الصهيونيين عنهم.

عدد نفوس الرينه نحو الف من المسلمين والنصارى وتشد نحو ٧٠ فداناً واراضي الرينه بسبب صلاحها للغرس تكفي اربعة الاف نسمة فعسى ان ينتبه لهذا الحاكم الاداري الجديد الهمام

مدرسة الحكومة

في الرينه مدرسة للحكومة ناجحة مديرها رجل ناهض جداً اسمه ميشال حداد وقد بنيت دارها بمساعي المستر بادكوك والسيد نقولا صابا. يهتم المدير بتربية الرغبة في الزراعة في نفوس الطلبة وهذا خير ما يفعله معلمو القرى

في هذه المدرسة فتى اسمه جميل انسنا فيه رغبة لتعلم الهندسة الزراعية فعسى ان يصير ركناً من اركان النهضة الزراعية في محيطه وهو ابن السيد ايوب اليوسف من رجال الزراعة المجتهدين

الرينه مديونة بالفي جنيه وقد كان يجب ان يكون لها دين عدة الاف

في الرينه ايضاً مدرسة لدير اللاتين فيها ١٧ تلميذاً استاذها السيد نبيه راحيل ويعلم الانكليزية فيها راهب انكليزي

وفيها ايضاً مدرسة للبنات فيها ٣٢ طالبة تديرها راهبات الوردية اللواتي يشكرن على هذا العمل المبرور.

نجيب نصار

صفد — لمكاتبنا

انتوم ضجة في البلدة حول نقل دائرة صحية صفد من موقعها الاصلي خارج دائرة الحكومة الى المحل الجديد ضمن غرف دائرة الحكومة وذلك لان دائرة الصحية علائقها مع اهالي البلدة اكثر من كل الدوائر وحيث ان النساء يدخلن الى دائرة الصحية بكثرة فوقعها الحالي أليم فالاهالي يرجون ارجاع الدائرة الى مكانها الاصلي حرصاً على عوائد المحيط التي تحذر على النساء دخول المحلات العامة وان جميع الطوائف عندنا تنفر من هذا النقل فالافضل بقاء دائرة الصحة منفصلة عن دائرة الحكومة

البلدية والمعارف

لقد فهم اهالي البلدة بان احدى معلمات مدرسة الاناث بصفد المدعوة السيدة فردوس ستنقل من مركزها الحالي الى مركز آخر فاسترحموا من مفتشية المعارف ابقاءها تدرس القرآن او تعيين بدل منها

البلدية: قد رتبت بلدية صفد ميزانيتها الجديدة ونسقت بعض مأموريها فاخرجت احمد افندي شما وزادت رواتب رئيسها ومأموريها

الكرمل: غريب والله أيفصل شاب نشيط وعامل مهذب كالسيد احمد شما ليزاد راتب رئيس البلدية!!!

سينتقل باشكاتب محكمة صلح صفد الى حيفا

اعلنت الحكومة اهالي القرى بان تخمين حاصلاتهم يجري اما على البيادر واما في الحقل بشرط ان تكون الحاصلات اكواماً واما قبل الحصيدة وذلك خوفاً من ان تقع المغدورية على الاهالي او من حدوث تعطيل فيستنتج من هذا بان حاكمنا الجديد يحب المحافظة على حقوق الاهالي

الحرب في الحجاز

لندن في ١٨ ابريل — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة «التيمس» اليوم تلغرافاً من مكاتبها في عدن قال فيه انه قد وصل رجل سوري الى عدن قادماً من جده وهو يقول انه يظهر ان لدى الوهابيين قوات كافية ولكن تنقصهم الذخائر اما الهاشميون فلديهم كثير من الذخائر ولكن ينقصهم الرجال ولهذا السبب ترى ان نيران الوهابيين على جده متقطعة وترى الجند الحجازي لا يستطيع ان يتعقب الوهابيين عندما يخرج عليهم من جده.

سقوط الحديدة

في يد الامام يحيى

لندن في ١٨ ابريل — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة «التيمس» اليوم تلغرافاً من مكاتبها في عدن جاء فيه ما يأتي:

« دخل محمد بن علي يصحبه سبعمائة شخص من رجال الامام يحيى الى الحديدة من دون قتال واحتلها فرحب به الاهالي. ثم ان السيد عبدالله ابن محمد بن علي وقائد قوات الامام يحيى في السواحل قد عسكر في باجل وجعلها مركز القيادة العامة. وما زالت جميع الاراضي الواقعة شمالي لحية في يد الامير الادريسي الذي ينوي ان يستمر على مقاومة الامام يحيى ولكن تنقصه الذخائر »

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

— الاعلانات —

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

— مطبعة الكرمل —

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

***

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار